مدير الدروس في مدرسة ديلتفن ترجمة كتاب السياسة للفارابي الذي ابتداهُ السنة المنصرمة في اعداد المشرق (٤ : ٦٤٨ و ٦٨٩) فنقلهُ حضرتهُ الى الالمانيَّة وصدَّرهُ بمقدَّمة مفيدة لتعريف مقام الفارابي وخطارة مصنَّفاتهِ الفلسفيَّة. فنثني على همَّة الدكتور ونتمنَّى لترجمتهِ الحظوى في اعين محبّي الآثار الشرقيَّة. ل. ش

شذرات

مندارين يسوعي افادتنا اخبار الصين الاخيرة انَّ امبراطورة الصين والامبراطور ابنها منحا الاب بكير (Becker) اليسوعيّ رتبة مَندارين من الطبقة الثانية مع امتياز ريشة الطاوس جزاء لهُ على الخدمات العظمى التي ادَّاها للدولة الصينيَّة في تشيلي بعد دخول الدول المتحالفة اليها وهي نعمةٌ لم ينلها حتَّى الآن غير افراد قليلين من الاجانب في الشرق الاقصى

لفائف ورق القهوة لا يزال الاطباء ينذرونَ بالتبغ والمدخنين بهِ لما في هذا النبات من الموادّ السامَّة التي تحقَّقوا سوء تأثيرها في بنية الجسم وفي القوى العقليَّة. فبحث المسيو برَّال (Barral) عن نبات يجمع خواصّ التبغ دون مضرَّاتهِ يمكن التدخين بهِ فبعد الامتحانات العديدة وجد ورق القهوة اصلح ما يكون لذلك فانَّ فيهِ كل الخواصّ الكيميويَّة المناسبة للتدخين دون مادَّتهِ السامَّة. فاصطنع منهُ لفائف للتدخين (سواجير) فوجدها لذيذة الطعم طيبة الرائحة لما تتضمَّن من الموادّ الآليَّة كالازوت والبوطاسة والصودا وفيها الحامض القهويّ (acide caféetannique) وهو ترياق لسمّ النيكوتين وفيها ايضاً الكلس والمغنيسيا والسيليس وكلُّها عناصر مفيدة لا تؤذي. وقد ادَّى تحليلهُ لمئة قسم من ورق القهوة فوجد فيهِ ٨ اقسام من الرطوبة و ٨٢ قسماً من الموادّ الآليَّة و ١٠ اقسام من الموادّ المعدنيَّة

المسيو فكتور شربونيل هو كاهن كاثوليكي خلع عنهُ ربقة الدين فرق منهُ وتذهب بمذهب الضلال ثمَّ ارخى العنان لشهواتهِ بالسفاح المقوت وخالف سُنن التمدُّن بمباشرة البراز ونشر الفتن فطردتهُ حكومة بلجكة ومدُن عديدة في فرنسة من تخومها. وهذا الرجل الكبير الفضل يشرِّف اليوم اليسوعيين بكتاباتهِ الممتازة ! ! ! . وعنهُ اخذ صاحب الضياء مقالةً زيَّن بها صدر

العددين الاخيرين من مجلّته. فنعم المؤلف ونعم الناقل. وهي المقالات يصحّ القول فيها:

« فام تلكُ تصلح الّا لهُ ولم يكُ يصلح الّا لها »

قصيدة سريانيّة — اهدانا حضرة القس الفاضل يوسف حبيقة قصيدةً من نظمهِ في السريانيّة دعاها نغمات الاوتار السريانيّة في مديح شهر ايّار والحث على العبادة المريمية فيها احد عشر دوراً هذا مطلعها:

ܢܫܐ ܘܢܬܢ ܢܨܒ ܐܝܗ ܡܢ ܕܐ ܫܒܚܢ ܢܨܒ ܐܝܗ
ܡܗܠ ܘܟܚܘ ܡܦܪܚ ܐܚܐ ܡܪܝܡ ܡܪܘܚ ܐܝܗ
ܡܢ ܕܐ ܢܫܐ ܐܝܗ ܘܟܚ ܐܚܐ ܡܢܚܐ ܐܝܗ
ܐܚܘܬܢ ܚܝ ܡܚܐ ܐܝܗ ܐܝܟ ܢܚܐ ܘܢܚܐ ܐܝܗ

المنديل السليماني — يذكر القرّاء اننا في السنة الثالثة من المشرق (ص ١١٠٣) سُئلنا عن سبب تسمية العذراء في الفرض السرياني بمنديل سليمان ܡܡܛܐ ܡܟܣܘܣܐ فاجبنا انّ للفظة « ܡܡܛܐ » معنى الستر والحجاب فيكون المعنى انّ البتول كانت بولادة ابن الله بمنزلة السرّ الحاجب لجلالهِ تعالى في هيكل سليمان. ثمّ افادنا حضرة القس يوسف حبيقه (المشرق ٥: ١٤٤) انّ الآباء المصنفي الفرض الالهيّ اشاروا بهذا المنديل الى آيةٍ في سفر الامثال (٣٠: ٤) ورد فيها: « مَن جمع الامواه في منديل ». فدوّنا هذا الشرح شاكرين. واليوم قد قرأنا في العدد الاخير من الروضة رسالة من حدتون لحضرة الخوري الفاضل نعمة الله نصّار يرجح فيها كون المنديل المذكور انّما هو منديل جمع فيهِ موسى المنّ الذي جعله في تابوت العهد. واستدلّ على ذلك بما ورد في الفرض السريانيّ من نسبة هذا المنديل لموسى (ܡܡܛܐ ܘܡܡܛܐ) كنسبتهِ الى سليمان. وهو شرح ثانٍ نثبتهُ دون الجزم بهِ

مشاهير حمص — قرأنا في العدد ١٨٩١ من النشرة الاسبوعيّة (٢٤ نيسان ١٩٠٢) ان حمص لم يخرج منها احد من المشاهير الّا البنابالس الكاهن الرئيس الذي صار بعدئذٍ امبراطوراً على رومة ثم الدكتور صموئيل تندايل ولسن (كذا) المولود في حمص سنة ١٨٥٨ وهو اليوم رئيس كليّة ماريفيل في ولاية تنسي من اعمال اميركة. فاخذنا العجب من قولٍ كهذا يدلُّ على جهل صاحبهِ وبخس حقوق مدينة حمص مع ما اشتهر فيها من كبار الرجال. ولو حاولنا سرد اسمائهم لطال بنا الكلام ونكتفي بما يحضرنا الآن بديهاً. ١ً البابا انيكيتوس. ٢ً القديس غلاقيتون الشهيد. ٣ً القديسون

يليان وديودورس وروماتوس صاحب الاناشيد وسمعان سالوس وابراهيم الناسك والقديسة مترونة وغيرهم كثيرون من اولياء الله والشهداء. ٤ الفيلسوف الكبير لنجينوس صاحب زينب (راجع المشرق ١: ٩٢٢). ٥ قوم من ائمة العلماء والفقهاء والكتبة كهيليودور وأليان واوسابيوس بيطاقوس الخ. ٦ الامبراطور الشهير اسكندر ساويرس وامه الامبراطورة جوليا مامًا مع عدة امراء من سلالة الدولة الرومانية المعروفة بالسوريين وانتماء اكثرهم الى حمص. هذا فضلًا عن جمهور من فضلاء السريان والعرب الذين شرفوا تلك المدينة بمناقبهم الغرّاء. فكيف كتبت النشرة ما كتبت ولم تذكر من مشاهير حمص سوى رجلين احدهما شرير لا يعرف له التاريخ الّا مآثمه وفجوره والثاني مجهول لم نسمع له ذكرًا حتى الآن

المستشفيات في الغرب وصلنا والجلّة ماثلة للطبع العدد ٢٤ من المنار (٢٧ نيسان ١٩٠٢) فقرأنا فيه شكاية فظيعة على الكنيسة الغربية نراها محض افتراء. وهذا قولها بالحرف (ص ٣٧٦ و ٣٧٧):

« ان الكنيسة الغربية كانت تظهر في جميع ادوارها مقصّرة في سبيل الخير حذاء اختها (يريد الكنيسة الشرقية) وذلك من كون عمّالها كانوا يصرفون تلك القناطير المقنطرة من الدينار على البذخ وقلّما كانوا يتحوّلون بانظارهم نحو اخيهم البائس ولاسيّما الابرص. . . فاتما (اي فرنسة) اينما كانت تعثر بابرص كانت توافي به الى الكنيسة حيث بعد تتميم فروض الجناز على جثتهِ الحيّة في الحال تستولي ورثتهُ على ميراثهِ. . . ويأتي الكاهن ويقذف ذاك المكود الحظّ برجليهِ قائلًا: اذهب خارجًا. . . ومثل هذه المعاملات كانت منتشرة ايضًا في تلك الأيام في انكلترا. . »

ونحن نردّ على هذه التهم في عدد آخر ان شاء الله

المعرّف والمعترف اطّلعنا في العدد الاخير من الحجّة الصادر في ٢٧ نيسان ١٩٠٢ (ص ٢٤٠) على فصل محفوظ التوقيع من الشريفات ثلب فيه صاحبهُ صيت احد الكهنة الكاثوليك برواية خبر من شأنهِ ان يزيل عواطف الحبّ والائتلاف التي تزعم الحجّة انّها تسعى في توثيقها بين الطوائف. فان كان الامر صحيحًا (ولا نخالهُ) كان الاحرى ان يُرفع الواقع الى اسقف الكاهن المذكور ليجازي على طمعهِ لا ان يُنشر على اشهاد الملإ كما فعلت الحجة فاثارت بذلك الشحناء على دعاة الدين

أسئلة وأجوبة

س سألنا الاديبان خليل افندي ابو عقل من دمشق وفرح يوسف سعيد من بغداد: ١ هل جهنم